العدد ٢٩٣

﴿ وامرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم ﴾

السنة السادسة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً	٧٥ قرشاً في القطر المصرى
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٩ جماد اول سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١ أكتوبر سنة ١٩٣٠

الاوقاف الاسلامية اليوم

احدى فرائد الارتسامات اللطاف

لطوفة امير البيان ونابغة الاوان الامير شكيب ارسلان

لما غلبت الدول المستعمرة على القسم الاكبر من العالم الاسلامي ووجدت من صنيع الحكومات الاسلامية التي ورثتها ما وجدته في الاوقاف عموما واوقاف الحرمين خصوصا من غب هذه المفسدة واتخذت منها حجة تتظاهر بها في طمس الاوقاف الاسلامية واخفاء معالمها . فانها تقول للمسلمين : اني لم افعل شيئا الا ما كانت حكوماتكم تفعله . . . واجدر بما كان يفعله المسلم بوقفه ان يفعله المسيحي وهو لا يعتقد من حرمة مس هذا الوقف ما يعتقده المسلم . اذاً التلاعب بالاوقاف والحبوس كان مبدأوه من المسلمين انفسهم فلما غلب على بلادهم الافرنج قلدوهم فيه ولم يكن فرق بين الفريقين الا في ان المسلمين كانوا يستهلكون الاوقاف بمرور الزمن أو يحولونها عما حبست عليه او يبقونها على اسم الحرمين او اسماء الجهات الخيرية الاخرى ويأكلون اكثر ارتفاقاتها وان الافرنج عندما غلبوا على بلاد الاسلام استولوا على كثير من هذه الاوقاف ووهبوها الى الكنائس والى جمعيات المبشرين والى الرهبان ورأوا بذلك الجمع بين غرضين مهمين .

اما الغرض الاول فهو طمس هذه الاوقاف من اصلها لان الافرنج لا يكرهون في الدنيا شيئا كرههم الاوقاف الاسلامية ولا يخافون في مستعمراتهم من شيء كخافتهم منها لانهم يعتقدون ان المسلمين اذا احسنوا ادارتها وضبط حاصلاتها كان لهم منها منبع امداد عظيم في امورهم السياسية فلذلك تراهم يسعون بقدر طاقتهم في محو رسومها

واما الغرض الثاني فهو امداد المبشرين والرهبان وتوطيد اقدامهم في بلاد الاسلام ليتمكنوا من بث دعايتهم بين المسلمين مما لم يبق خافيا على احد ومما لم يبق ادنى سبيل للمكابرة فيه . فبدلا من ان هذه الحكومات المستعمرة تشتري لهؤلاء المبشرين والدعاة عقارات واراضي من مالها تجد الاقصد والاوفق ان تعرفهم في اوقاف المسلمين فتكون اغنتهم من كيس غيرها وتكون جمعت بين دفع ما تعتقده ضرراً وجر ما تعتقده منفعة

والجلية في هذه الحلية والحق يقال من بين جميع الحكومات المستعمرة هي الحكومة الافرنسية . فلم نعهد حكومة استطابت طعم اوقاف المسلمين مثلها ولا استحلت طعمها للرهبان والمبشرين بدرجة استحلالها . ولقد تمكنت منها عادة التسلط على اوقاف المسلمين في المغرب الى حد انها حاولت مثل ذلك في المشرق . فهي تأبى الا ان تسيطر على اوقاف المسلمين في سورية برغم ان النصارى واليهود فيها متصرفون في اوقافهم بتام حريتهم . وقد راجعنا في هذا الامر جمعية الامم واوضحنا لها كيف ان الدولة « المنتدبة » في سورية تترك النصارى واليهود احراراً في اوقافهم وتتعرض لاوقاف المسلمين خاصة وكيف انها وهبت الرهبان وقفا عظيما من اوقاف المسلمين في اللاذقية وغير ذلك ووجدنا لجنة الانتدابات الدائمة تؤيد رأينا في هذه المسألة ونقترح على فرنسة ترك مسلمي سورية احراراً في اوقافهم كما هم مسلمو فلسطين التي هي تحت وانتداب انكلترة . ولكن الحكومة الافرنسية لا تبرح تماطل وتفلل في هذا الامر برغم ميل لجنة الانتدابات الى انصاف المسلمين فيه

واذا رجعنا الى اصل القضية وجدناها من المسلمين انفسهم لأن حكوماتهم لما كانت مستقلة ولان حكوماتهم المستقلة الباقية الى اليوم تصرفت بالاوقاف تصرفا سيئا مخالفا للشريعة منافيا للامانة مهدت للدول المستعمرة العذر في طمسها لهذه الاوقاف اصلا وفي هبتها منها للرهبان وسيطرتها التامة على ما أرادت ابقاءه منها للانفاق من ريعه على المساجد

ولا تزال حتى اليوم في بلاد الاسلام اوقاف لا تحصى محبوسة على الحرمين الشريفين كان يجب على حكومات هذه البلدان من اسلامية او اجنبية ان تحسن ادارتها ولا تحتجن شيئا من حاصلاتها لانفاقها في حاجات أخر بل ترفعها كلها الى الحرمين بحسب شروط الواقفين

واذا قدرنا انها لم تثق بحكومة الحجاز او باعيان اهالي الحجاز في قضية توزيع هذه الصدقات او انفاق هذه الاموال في وجوه الخير فليس عليها اكثر من الاشراف او الاشتراك مع حكومة الحجاز في التوزيع او الاتفاق على المشروعات الخيرية التي باحيائها يعمر الحجاز

ولعمرى ان الاولى بهذه الحاصلات الواردة من الآفاق الى الحجاز اذا وردت ان ينفق جلها ان لم ينفق كلها على تأسيس ملاجيء للفقراء وللايتام حتى لا يبقوا عالة على الناس ووقراً على الحكومة وعلى بناء مستشفيات ومصاح للمرضى والضعفاء الذين يكثر عددهم في الحجاز بكثرة الغرباء ولو كان هواء الحجاز بحد ذاته نقيا وكذلك على تشييد مدارس صناعية ومشاغل يحشد اليها العاطلون من العمل والعائشون من التسول وعلى مشروعات اخرى خيرية عامة لا ينحرف فيها البر عن اصله ولا يخرج الوقف عما ربط عليه مع التباعد فيه عما يغرى الاهالي بالكسل ويعودهم البطالة ويوجد عندهم عقيدة معناها ان اهل الحجاز او اهل الحرمين الشريفين لا يجب عليهم الكسب من عرق جبينهم ولا الاشتغال بصناعة او تجارة او زراعة وانما وجدوا ليعيشوا من مجرد الصدقات والمبرات وهدايا العالم الاسلامي مما لا يليق بهم ولا ينفعهم ولا يكفيهم معها كثر لان الانسان الذى لا يعيش من كسب يده يجد نفسه دائما في ضيق وقد شاهدنا ذوى الثروة والحاصلين على الكفاية من اهل مكة والمدينة انما هم من اصحاب الاشغال والمتاجر لا من اصحاب الرواتب والمعاشات التي لا يبرح قائلا من اعتمد عليها شكيب ارسلان

خدمة البريد الحجاز

نرجو اولا ان لا يغضب مدير بريد الحجاز ان اكثرنا من انتقاد ادارته .. لان هذا الانتقاد يدله على عورات لا يعلم بها

ان الاعداد ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ من الشورى وصلت الى المدينة المنورة في ٢٠ سبتمبر الماضي ، يعني ان اعداد ٣ اسابيع من ٢٧ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر وصلت دفعة واحدة ، فهل يجوز ان يتكاثر البريد ويتراكم على هذه الصورة ؟

ثلاث ساعات

في بنزرت

في منتصف ليلة ٢٥ آب ١٩٣٠ اقلع بنا مركب صينايا الفرنسي من الاسكندرية ووجهته مرفأ بنزرت التونسية تحت سماء صاف ، نجومه ساطعة وفوق بحر هادىء . وقد استلفت منا النظر كثرة الالمان وهم ٩٥ مع نسائهم والى العساكر التونسيين بدلاتهم الصفراء وطرابيشهم الحمراء اما الالمان فاكثرهم من المعلمين والمعلمات اغتنموا فرصة الصيف للتعرف بسورية الشمالية وسورية الجنوبية مع قدسها الشريف ومصر وهم منذ ستة اسابيع في السياحة والآن يعودون الى اوطانهم

أما الجنود التونسية فآتية من سورية بعد ان قضت خدمتها العسكرية الاجبارية فيها . فسئلتهم كيف الحكومة الفرنسية تأخذ منهم بل استغفر الله كيف يسمح الباى لفرنسه ان تأخذ من شعبه عساكر منظمة لمقاتلة السوريين بينما هو يعلن ان تونس حكومة مستقلة وما فرنسه الا وصية تمدين اهل البلاد على الحكم الذاتي . فقالوا والله ان الامر والنهي لفرنسه فقط

وقد دخلنا بنزرت يوم ٢٨ آب صباحا وهي مرفأ كبير منظم وموقع حربي من ادهش واعظم المرافيء العسكرية الحربية التي رأتها عيني الى اليوم . و بنزرت معمورة وفيها الاحراش وبساتين النخل الجسيمة التي تمتد على امتداد النظر وابنيتها ثم جوامعها على الطراز الشرقي ذي الذوق البديع . وقدم امامنا خط عسكرى من السود فقدرته بطابور وقد سئلت احد ضباط المركب عن هؤلاء السود فقال هم من السنغال مضوا خدمة عسكرية عبارة عن ثلاث سنوات في تونس لحفظ الامن ، والآن راجعون الى بلادهم السنغال وبعد وصولنا بثلاث ساعات كان المركب انزل التونسيين واخذ هؤلاء السنغاليين واقلع بنا الى مرسيليا فتقدمت لبعض جواش السنغال وكلمته فوجدتهم لا يعرفون سوى الافرنسية ولغتهم السودانية السنغالية فقط لا غير ولقد فهمت ان بالماية ٩٠ هم المسلمون ولكن لا يعرفون من الاسلام سوى الاسم وهم مع ذلك متدينون ، فاسريت لكبيرهم وسئلته هل هم من فرنسة ممنونون او يريدون الاستقلال ، فنظر يمينا ويساراً وقال بصوت خافت : نحن لسنا ممنونين ابداً ولكن ما العمل .....!

فهكذا فرنسة تدعي الانتداب لترسل شباب البلاد المنتدبة لتقتل وتقتل وعوض ان تمرن الشاب على الحكم الذاتي تسودهم على الذل النفسي وتخدر اعصابهم واتفاسهم بعبيد العبيد . فياله من انتداب وتهذيب وتمدين وتدريب !

وبعده اقتربت من احد ضباط الفرنسيين وباحثته بمسائل المستعمرات دون حساب اني على ظهر باخرة افرنسية فقال « لا تظنوا انا نحن ممنونين من المستعمرات فنحن نصرف عليها دراهم من كيسنا فاجبته على الفور : اذاً انتم مجانين تمسكون ببلاد ليس من وراءها سوى الخسارة بينما المسئلة مسئلة اقتصادية والحروب مؤسسة على المسائل الاقتصادية . فقال : لا ، لا ، انت غلطان ، فان شعوب مستعمراتنا والبلاد المنتدبة لا تقبل خروج فرنسه منها ! فاجبته : ان شعب سورية ينادي بالويل والثبور وعظائم الامور من فرنسه ويطلب خروجها من يوم احتلال فرنسه لسورية وعندما وجد انه لا يسمع صوته جرد حسامه وتجردت فرنسه مئات الالوف لاخماد انفاسه . فما جوابكم على حركة سورية وتلك الدماء . فقال : لا ، لا انت غلطان ، هؤلاء اناس مقلقون لراحة المجموع ولم تجرد الجيوش الا لتخليص الشعب السوري من هؤلاء ....!

فنظرت اليه نظرة استهزاء وقلت : كيف تصدون لقلب الحقائق وجعل النور ظلمات والظلمات نورا ؟ ان مهارة الفرنسيين بادارة البروبغندا وقلب الحقائق لهي ادهش ما سمع الانسان . وبعد ذلك قلت له وانا احد هؤلاء السوريين العرب الذين يشتغلون لقلقكم . فبهت ونظر الي بعين حقد وغضب وقال : اتركنا من السياسة ....!

بين بنزرت ومرسيليا الدكتور زكي كرام

اخبار الخليج ومسقط

لمراسل « الشورى » في دبي

ـــ قرأت في الشورى عدد ٢٨٥ تحت عنوان انزال جنود بريطانية في سواحل الخليج نقلا عن المقطم ذلك الخبر المكذوب الذى نشرته جريدة شفق سرخ الطهرانية لمراسلها في بندر عباس احد المرافيء الفارسية في الخليج ، وكنت قد اطلعت عليه قبل هذا بزمان من احد قراء الجريدة نفسها ، غير اني كنت أعتقد بان هذه الجماهير الفارسية المتطعة بقراءة الجرائد هنا والذين نراهم يحتلون دائرة البريد بدبي على اثر كل خمسة عشر يوما ـ ومنهم موظفو الدائرة ! تها لكا على استلام الصحف الايرانية وتلهفا الى قراءتها ـ لا بد ان يوجد من بينهم من يخجل عند اطلاعه على هذه الاكاذيب والاختلاقات الشنيعة في امهات صحف بلاده فيبادر على الفور الى تزييفها واسداء النصح الى هؤلاء الكتاب المتسرعين من أبناء جلدته ليتدبروا في نقل الاخبار فلا يشوهوا سمعة جرائدهم بالكذب وعكس الاخبار ، أو المبالغة فيها ـ وهذه العيوب الثلاثة تكاد تنحصر في كل ما يكتبون عن الساحل العربي والامارات العربية اما السبب في ذلك فيعرفه كل من أدرك مبلغ سكرتهم بالروح القومية الكسروية التي ذهبت بهم كل مذهب نعم كنت اعتقد ذلك ولكن يا للاسف حتى هذه الساعة لم اعلم ان أحداً من هؤلاء الذين اشرت اليهم قام بهذا الواجب الجليل ، اما الآن فلا يسعني الا ان التمس من ابي الحسن ان يطلب من زميله صاحب المقطم الايعاز الى مراسله الطهراني بان يقول لجريدة شفق سرخ : خففي من اكاذيبك !

ـــ جاء من مسقط ان الحكومة استقدمت سمو السيد ملك بن فيصل من بلدة خصب الذى كان يشتغل موقتا وظيفة وال بها وأقامت مكانه السيد مظفر بن سليمان والي الخابوره من الباطنة الذي عينت بدله السيد محمد بن بدر والي خصب الاسبق

ـــ وجاءنا من بلدة خصب أن الحكومة الانكليزية تحصلت على (منحة) من حكومة مسقط بتشغيل قطعة أرض من خصب للمركز الرئيسي في الخليج للتلغراف اللاسلكي بدل جزيرة هنجام التي يقال ان مدة سيطرتهم عليها ستنتهى قريبا وقيل انهم ابتدأوا بنقل بعض الادوات منها

ـــ بلغني ان حضرة قاضي قضاة مسقط اصدر حكما تأديبيا على خادمة سمو الامير سالم اخي السلطان تيمور فجاء سيدها المذكور الى المحكمة وعاتب القاضي في ذلك فاجابه فضيلته بقوله : لو صدر من سموكم ما صدر منها لحكمت المحكمة على شخصكم بنفس هذا الحكم الذي جرى على خادمتكم . فاستشاط الامير غيظا وعد ذلك اهانة له ثم حاول ان ينتزع خنجره ليفتك بالقاضي ويشفي غيظه منه ولكن سرعان ما انقض عليه بعض عسكر المحكمة فحالوا بينه و بين ما سولت له نفسه وقد أوقف الامير النظر في مجاكمته على اعتدائه الفظيع على شرف المحكمة وعلى حياة فضيلة القاضي الاكبر

ساعة مع الدكتور منصور في باريس

« نشرت المساء للدكتور زكي مبارك فصلا بديعاً عن ساعة بينه وبين أستاذه العلامة الدكتور منصور فهمي عند اجتماعهما اخيراً في باريس جاء فيها ما نلخصه ونعلق عليه فيما يلي » :

« انتقل بنا الحديث بعد ذلك الى ما كتب النقاد عن كتابه (خطرات نفس) حدثته ان الاستاذ سلامه موسى كتب في المجلة الجديدة ما خلاصته ان ثلاثة من المصريين هم عبدالحميد سعيد ومنصور فهمي ومحمود عزمى سافروا فيما سلف الى اوربا واتفقوا على ان لا ينزعوا الطرابيش عن رؤوسهم ، فكانت النتيجة ان نزع محمود عزمى طربوشه بعد اسبوع : ونزع منصور فهمي طربوشه بعد عامين ، أما عبدالحميد سعيد فظل بطربوشه الى النهاية ، وتفسير ذلك ان محمود عزمى موجه الى المدنية الغربية ، ومنصور فهمي موزع القلب بين مدنية الشرق ومدنية الغرب ، أما عبدالحميد سعيد فشرقي فح لا تلينه المدنية الغربية ، وان منصور فهمي كان يستطيع ان يؤدي خدمات عظيمة لتنظيم الحياة الاجتماعية في مصر والشرق ولكنه اتقى غضب الجمهور فأعرض عن اصلاحاته الاجتماعية واضطررنا ان نكتفي منه بمثل (ليلة نصف شعبان) (وأنت أنت الله) الخ

وهنا ابتسم الدكتور منصور وقال : هذه سفسطة من سلامه موسى ، لاني حين اتكلم عن الروح الديني اتكلم صادقا ، وحين اتصل برجال الدين اعاملهم مخلصاً وحين ادافع عن الماضي وما فيه من آثار جميلة تستحق الخلود لا أفعل ذلك تملقاً للجمهور ، أنا رجل شجاع لو رأيت الحق في مهاجمة الديانات لهاجمتها بلا هوادة ، ولكني رجل مؤمن ارى من مصلحة بلادي ان تظل فيها عوامل التقى والاخلاص لان الجمهور لا يساس بغير الدين ، والقانون الخلقي عند الجمهور لا يرتكز إلا على الايمان . وقد رأينا المرحوم سعد باشا يتكلم عن اسفه على ان حرم من زيارة السيد البدوي . مع ان سعد باشا رحمه الله كان من ابعد الناس عن التعلق بالاوهام ولكنه لم يرد ان يجرح الجمهور في شؤون قد تنفعه ولا تضره . وقد رأينا الى أى حد نجح سعد باشا ، وكيف استطاع ان يكون من حوله جيشاً مخلصاً اصدق الاخلاص ، افتجيء نحن بالمعاول الهدامة فنفزع الجمهور لنرضي سلامه موسى ، وسلامه موسى ما الذي يرضيه ؟ انه لا يرضى الا اذا وافقته على ان العرب كانوا متوحشين ، وانا بالعكس اعتقد ان العرب خدموا العلم والمدنية خدمات طيبة لا ينكرها الا جاحد او جهول . على انه ما الذي يضرني اذا اتصلت بالمستنيرين المخلصين من رجال الدين فاخذت عنهم اطيب ما عندهم وبثثت فيهم اطيب ما عندي ، انا رجل اعلم الاخلاق فلم لا أستفيد من الفرص السانحة فأدرس طبقات الناس واعلم رجال الدين التسامح وأذيع فيهم بغض التعصب ومقت التخامل ، واتخذ منهم العون على نشر ما اريد من جميل الاخلاق ثم احتد الدكتور منصور وقال

ولكن ما هي الآراء القيمة التي يذيعها بعض الكتاب باسم التجديد ؟

كل ما عندهم ان يتحرروا من اللغة الفصيحة ويبعدوا عن اللغة العامية ، وهذا يدل على جهلهم بلغات الامم الحديثة ، فاللغة الانجليزية مثلا تكتب فيها الكلمة بشكل وتنطق بشكل آخر ، واللفظة الواحدة ينطقها الاستاذ في مدرسته او جامعته بلهجة خاصة وينطقها عامل الترام مثلا بلهجة اخرى ، والحال كذلك عند الفرنسيين والالمان ، ومع هذا لم نجد في الامم الحية من يقول باحلال اللغة العامية محل اللغة الفصيحة . ولكن اصحابنا المجددين في مصر يغلطون في هذه مسألة المسائل فيتحمسون ويهيجون ويظنون انفسهم من رجال التضحية والنهضة بمثل هذا الهذر الممقوت ، الا تراهم يقولون ان الحروف العربية غير كافية لاصلاح النطق ويطلبون وضع حروف جديدة لأتمام الهجاء ، وهم لا يعلمون ان العرب وضعوا الشكل للخروج من اللبس ، فما الذي يضرهم لو شكلوا الحروف ووفروا على الكاتب ان يرسم (كتب) هكذا (كاتابا) كما توضع بالحروف اللاتينية . اضف الى ذلك انهم لا يقدرون الخسارة الفادحة التي تصيب مصر اذا تم لهم ما يبتغون ، ولو كان فيهم منصف لعرف ان لغة المعلقات اقرب الى لغتنا الحاضرة ـــ وبيننا وبينها اربعة عشر قرنا ـــ من لغة القرن السابع عشر بالنسبة إلى القرن التاسع عشر في فرنسا ، ولكن مع من نتكلم والقوم يشتهون فقط ان يعرفوا بالتجديد ؟!

ويتكلمون كثيراً عن القومية المصرية ويريدون بذلك ان تنفصل مصر من امم الشرق ، وذلك خطأ مبين ، وقد كنت ولا ازال من انصار الرابطة الشرقية لعلمي ان الامم التي ترتبط برباط اللغة والدين يقترب بعضها من بعض وتكون وحدة لغوية وفكرية وعقلية وروحية هي اسمى ما يفكر فيه الرجل الحريص على ربط الاواصر الانسانية . ومن العجيب ان سلامه موسى وحسين هيكل يتكلمون كثيراً عن الانسانية وروابطها الادبية والعلمية ، ثم ينسون ذلك كله حين يجري ذكر العرب والمسلمين ، فهل اصبح العرب والمسلمون شعبة أخرى لا يصح ان يرتبط بها المصريون ؟ ان اصحابنا المجددين لا يرضيهم الا ان تكون عصابات تقتتل وتتناحر ، ففئة تهاجم العرب وتاريخهم ، وفئة تهاجم الازهر وتعاليمه ، وفئة تجرح الدين وتقاليده ، وفئة تهدم اللغة الفصيحة ، وهكذا دواليك حتى تصبح مصر في عراك دائم وفتنة شاملة وكرب موصول . أليس خيراً من هذا ان نتصافى ونتعاون ، ونحفظ ما يستحق الحفظ من الماضي ، ونتقبل ما يستحق القبول من الجديد ، ثم نمضي في ذلك بخطوات ثابتة مطمئنة حتى ندرك باللطف ما لا يدرك بالعنف ، ونشعر الشعب بحاجته الى الاصلاح بدلا من ان نقهره على ما نزعم من اصلاح ؟ هذا هو السبيل الاقوم لو كانوا يعلمون »

* * *

(الشورى ــ لنا كلام نود ان نبديه جوابا على اتهام سلامه موسى للاستاذ منصور بانه «اتقى غضب الجمهور فاعرض عن اصلاحاته الاجتماعية »

ذلك ان كلام سلامه موسى لا صحة له ، لان رابطة عشر سنين بالاستاذ الدكتور منصور جعلتنا نفهمه حق الفهم ، فهو رجل شجاع حر لا يبالي باحد ان اعتقد صواب ما يعتقده ، لا يهمه في ذلك غضب الجمهور ولا سلاطة الدجالين . وقد صرح الاستاذ منصور ذات مرة لصاحب هذه الجريدة بانه رأى رأيا وهو في مقتبل شبابه ـ وهو لا يزال غض الاهاب الى الآن ـ واخذ نفسه بالتصريح بما رآه ثم كتبه بدون ان يتردد ، ولكن بعد تجرب الايام ودرس الحياة وظروفها وحكمتها ظهر له خطأ ما ظنه صوابا فلم يصر على الخطأ بل عاد عنه بكل صراحة . فالذي يعيد صاحب الوجدان السليم بانه عاد عن الخطأ ، فذلك رجل لا ضمير له يوحي للاستاذ منصور)

ملاحظات وخواطر

أسابيع في لبنان وفلسطين

الوصول الى بيروت

ولما اشرفت الباخرة على بيروت وظهر جبل لبنان رأينا السحب تسبح في اوديته . ولولا ذلك لقلب استغفاراً له انه كان يناطح السحاب ! ولكن لا ان السحاب كان يحاول الوصول الى قمته فكان يرتد وهو كليل

ولاحت بيروت بجبالها وعمرانها وقبابها وقصورها فكأنها باقة زاهية زاهرة ، وناهيك بجمال المدن ذات الارتفاعات والمنخفضات وانت تطل عليها من البحر ، اذ يخيل اليك انها بذلك القرميد الاحمر الذي يتوج سطوح منازلها والشجر الاخضر الذي يتخلل مسالكها ، كانها مدينة في حديقة اوحديقة ذات قصور عديدة

مناقشة

ووقفت على جانب من سطح الباخرة فقال لي احد الرفاق وهو انكليزي مستشرق من الذين يسكنون مصر : كم هي جميلة هذه المدينة ، فهل تعرفها ؟ فأثارهنا السؤال ذكريات كانت كامنة في نفسي ولكنها كانت ذكريات حية لم تضعفها ١٧ سنة غيبتها عن بيروت . فقلت لصاحبي : اني اشكرك على هذا الثناء الذي وجهته الى بلادي ، التي لولا الانتدابات لرأيتها اجمل مما تتصور . فقال الانكليزي : بلادك ؟ كيف تكون هذه بلادك وقد اخبرتني بالامس انك من فلسطين ؟ فقلت : حتى انت !! حتى انت ايها الاستاذ تقول بما يقول به رجال السياسة عندكم ! ؟ فقال : لا . لا ، أنا قصدت ان اقول ان بلادكم تحت الحكم الانكليزي وهذه البلاد تحت الحكم الافرنسي . فقلت : وهل هذا الاعتداء على بلادي وتقسيمها مما يجوز في عرف الانسانية ؟ فقال : ولكن احمد ربك على ان « جهتكم » تحت الانتداب الانكليزي ولولا ذلك لكانت مثل هذه ! فقلت : وهل انتم ارحم من الافرنسيين ؟ نعم ان الافرنسيين قد خربوا ودمروا ولكنهم نالوا عقابهم امام الشعوب الاخرى بما اصابهم من تشهير وتنديد ، واما انتم فقد صنعتم بفلسطين مالم يتصوره احد ، ويكفي ان اخوانك في فلسطين يحتقروننا !

وهنا لم يستطع « صاحبي » ان يتحمل من كلامي اكثر مما سمع ، فاراد ان يغير الموضوع على طريقة القوى وهو يخاطب الضعيف فقال : ما اجمل طقس هذا اليوم ! فقلت له انا منذ نكبنا بالانتدابات لم نعد نشعر بجمال ولا بصفاء - فضاق صدره مني فتركني وتشاغل عني باصلاح عدته الفتوغرافية ...

في بيروت

ولما رست الباخرة في حوض بيروت كنت أول من نزل منها لقلة ما معي من امتعة ولكوني اخذت زورقاً خاصاً ، ثم اجتزت قلم البوليس والجمرك بدون ان اشعر باني اجتزت عقبة ما . ولا انسى ان اقول ان عمال الجمرك لما عرفوا اني من المصطافين رحبوا و بشوا وسهلوا طريقي . وهنا مرت ببالي اعمال جماعة جمرك القنطرة !! نعم رجال جمرك القنطرة الذين لو كانوا في جمرك بيروت لما رجع في السنة القادمة الى لبنان ولا مصطاف !

ولم اجد عربة بباب الجمرك ولا سيارة لتنقلني الى الفندق . ذلك لأن حكومة لبنان سنت قانوناً للسائقين فكان فيه بعض الشدة فغضبوا واعتصبوا ! كأن حكومة لبنان لم تجد انسب من فصل الصيف لتطبيق ذلك القانون الذي يراه الجمهور في محله ، ويراه السائقون بالعكس . وعلى ذلك بقيت عند باب الجمرك الى ان دلني احد الشيالين على عربة محطمة هاربة من الاعتصاب منشقة على جماعتها ، فركبتها الى الفندق العربي الذي طالما ذكرت الصحف عن عظمته مالا يخطر على بال فوجدته في حالة شيخوخة وانحلال حتى اصبح على باب الهاوية برغم حسن موقعه ولطف صاحبه ودماثة خدمه وفي الحقيقة ان هذه التناقضات جعلتني اسأل أحد الاصدقاء فقال لي : ان النزاع وقع بين اصحاب هذا الفندق العظم برغم كونهم اشقاء فكان من امره ما ترى !

فلم يدهشني ما سمعت . لان الشقاق الذي خلقه الله توزع على عباده فاصابهم كلهم نصف قيراط من ٢٤ وكانت البقية من نصيب الامة العربية !

لذلك غادرت ذلك الفندق الى « بيروت بالاس هوتل » امام سراي الجمهورية اللبنانية اليوم ودار ولاية بيروت بالامس

ولا انسى ان اقرر هنا — وهو مما يسر الوطني كثيراً — ان صناعة الفنادق والبارات لا تزال بايدي الوطنيين دون ان يستطيع الاجانب الاستيلاء عليها

غير اني سمعت ان هناك حركة افرنسية « مباركة » ترمي الى جلب عصابات من باريس لانشاء فنادق كبرى على ان تساعدها الحكومة اللبنانية برغم « بوزها » وستكون اولى المساعدات حذف الرسوم الجمركية عن اثاثها ! فان صح ذلك ، والدلائل مع الاسف تدل على امكان حدوث ذلك ، كانت وقعة اهل لبنان مع « الام الحنون » مثل الزفت !

دليل فعلي

ومن غريب التصادف اني دخلت في احد المخازن التجارية اقمشة صوفية جميلة للبذلات فظننت انها صناعة اجنبية كما هي العادة . ولكن التاجر افهمني انها من صنع دمشق ، حرس الله دمشق

وفي الحقيقة اني كدت لا اصدق ذلك لأن تلك الاقمشة كانت امتن واجمل بكثير مما يصنع في اوربا ، هذا فضلا عن كونها ارخص وهكذا قل عن الجلود والسكورتة والكريب ديشين وغيرها من المصنوعات الحريرية الدقيقة

فسألت صاحبي ولم لا يرسلون من هذه المصنوعات الى مصر ؟ فقال لأن مايصنع منها لا يكاد يسد طلبات بر الشام ، ولكن يجوز في المستقبل ارسالها متى كثرت المصانع بشرط ان لا يعمل الافرنسيون على مناهضة هذه الصناعات كما عملوا مع صناعة الصابون . فقلت وماذا عملوا مع الصابون ؟ فقال انهم حذفوا عن صابون مرسيليا رسم الجمرك فصار يضارب صابوننا الى ان اغلقت المصابن الوطنية ابوابها وخصوصاً في طرابلس الشام ، نعم طرابلس الشام هكذا ولم يقل طرابلس لبنان !

والآن وانا اكتب هذه السطور قرأت في جريدة النداء الغراء البيروتية فصلا افتتاحياً هذا مطلعه :

« اصدرت دار المفوضية الفرنسية منذ ايام قراراً بانزال الضريبة الجمركية على الجلود الواردة الى البلاد »

ومعنى ذلك ان ما اصاب صناعتي الصابون والجلود سيصيب صناعة النسيج لا سمح الله والهم الأم الحنون ان لا تزيد الاحقاد بينها وبين السوريين بمطاردتهم حتى في قوتهم الضروري

اما افظع ما سمعته في بيروت فذلك ما اخبرني به احد تجارها الفضلاء ، وهو ان دار الانتداب الافرنسية كلفت غرفة التجارة البيروتية بأن تطلب هي معافاة صابون مرسيليا من الرسوم الجمركية ! يعني انهم لا يكتفون بخوزقة الاهالي بل يريدون ان يجعلوا طلب الخازوق منهم هم !!

واخبرني صحافي بيروتي ان جماعة من الصحافيين خاطبوا مرة احد رؤساء الوزارة اللبنانية في تحسين اقتصاديات البلاد فقال لهم بكل صراحة :—

« لو كنا مستقلين لاستطعنا ان نحسن كل شيء »

هذا ماجرى ، وارجو من القاري ، لاجل ان يتأكد من ان المحتلين لا يتركون للموظف الوطني اقل نفوذ ، ان يطالعوا الـ « نكتة » المنشورة في آخر هذا العدد !

* * *

وفي العدد المقبل تواصل القراء بقية الحديث عن بيروت ولبنان

القاهرة — ابو الحسن

متفرقات

آخر الاخبار

عن المجاهدين في الصحراء

علمنا ان هناك حركة صلح فعلية بين المجاهدين الابرار في الصحراء . الذين في الحديثة والذين في النبك وقد اجتمع حضرات الافاضل زيد بك الاطرش وعقلة بك القطامي وعلي بك عبيد والسيد قاسم ابو خير عدة اجتماعات ، فكان الاول والثاني عن فريق الحديثة والثالث والرابع عن فريق النبك

وقد ذهب زيد بك ومعه بعض اعيان الحديثة الى النبك لزيارة اخوانهم ثم جاء علي بك عبيد وعبد الكريم بك الحلبي ووجوه النبك الى الحديثة لزيارة عطوفة القائد العام سلطان باشا ، وقد جرت هناك وهنالك احاديث ومباحثات لتوحيد الصفوف وجمع الكلمة وفق الله الجميع الى ما فيه الخير وابعد عنهم المفسدين واصحاب الاغراض

الاستاذ البندك

مر بالقاهرة يوم الاربعاء الماضي حضرة الوطني الكبير والزميل الفضال الاستاذ عيسى بندك صاحب جريدة صوت الشعب وعضو الوفد الفلسطيني لأميركا عائداً من الولايات المتحدة والمكسيك فاكرم الاخوان في القاهرة مثواه واحتفلوا به وفي مساء ذلك اليوم واصل سفره الى فلسطين مودعاً بالاكرام وقد قوبل في محطة القدس بحفاوة عظيمة يستحقها جهاده وسهره على خدمة بلاده

رجوع طلاب عراقيين

من الاجازة

عاد الى العاصمة من مصايف لبنان وسورية السادة الادباء الافندية حسين علي آل كبه وكمال ابراهيم الاعظمي وصادق عبد الغني وعبد الهادي اسماعيل من اعضاء البعثة العراقية العلمية الاولى فنرحب بهم

الجامعة العربيه

لقد اطلقت حكومة فلسطين جريدة الجامعة العربية التي تصدر بالقدس بعد التعطيل الرابع الذي اصابها في بحر عام واحد

وقد قوبل رجوعها الى ميدان الجهاد بالترحيب والتهليل من جميع المخلصين في الوطن ولا عجب فانها جريدتهم ولسانهم بل هي قطعة من اكبادهم

وقد كبر حجم الجامعة وكثرت اخبارها وغزرت مادتها فاصبحت جريدة كبرى يشار اليها بالبنان فنرحب بالزميلة المضطهدة ونهنئها بعودها الاحمد الميمون

تحية واجبة

ذهب وفد من الجمعية الاسلامية في حيفا لزيارة الوطني الكبير الاستاذ صبحي بك الخضرا في مدينة صفد . هذا ولا تزال برقيات التحية والتقدير تهبط على مدينة صفد من جميع انحاء فلسطين

ما هذا الكلام ؟

وزعت شركة الاسوشيتدبرس تلغرافاً ورد عليها من مكاتبها في حيفا جاء فيه ما يأتي :—

اخفقت المساعي التي بذلها وفد من كبار أعضاء اللجنة التنفيذية العربية وفي جملتهم حافظ القدس لاعادة الوفاق والوئام بين المسلمين والروم الكاثوليك في حيفا وقد زار فريق من هذا الوفد المطران حجار مطران الروم الكاثوليك وأقام فريق آخر مظاهرة أمام دار المطرانية كان المتظاهرون العرب ينادون في أثنائها وانا نبغي الصلح ، وحض الوفد المسيحيين على تناسي الاحقاد وعدم هدم الوحدة الاسلامية المسيحية لانه ينتظر تقرير أمور سياسية خطيرة الشان في هذه الايام تتعلق بمستقبل فلسطين ووعدهم باقفال الجريدة المسلمة التي تصدر في حيفا وتهاجم المسيحيين « ؟ » ولكن الوفد خرج من لدن المطران بعد ما أفهمهم المطران انه سيؤلف لجنة مسيحية منفصلة !!

رياض بك الصلح

في فلسطين ، ورجوعه الى لبنان

القدس : لمراسل الشورى

كان سعادة الوطني النابغة والسياسة العربي الداهية رياض بك الصلح موضوع الاكرام والاجلال في فلسطين من قبل جميع الطبقات

وقد اقيمت لتكريمه في هذه البلاد مآدب وحفلات عديدة ، في دار سماحة السيد أمين افندي الحسيني والاستاذ النشاشيبي والاستاذ الخالدي والاستاذ عوني عبد الهادي وقد تناول حضرته الشاي يوم الاربعاء الماضي في حفلة اقيمت لتكريمه في نابلس ثم عاد الى القدس.

وبطبيعة الحال لم تخل زيارته لفلسطين من اجتماعات سياسية ومباحث وطنية وكان من رأيه ان لاتقبل فلسطين إلا بحقوقها كاملة وان سياسة المنح الصغيرة من جانب واحد لا فائدة منها . ثم غادرنا رياض بك الى بيروت بطريق حيفا مشيعاً بالاحترام والاجلال

حيفا — لمراسل الشورى

أم هذه المدينة مساء الخميس الماضي من القدس حضرة الزعيم العربي الكبير العبقري رياض بك الصلح عضو الوفد السوري باوربا فاستقبل بمظاهر الحفاوة والتكريم وقد اقام فضيلة الزعيم الجليل الاستاذ القصاب مأدبة كبرى لتكريمه حضرها فريق من الوجهاء والاعيان ثم واصل سفره الى بيروت رافقته السلامة

الامير محمد علي

زار القدس اخيراً في طريقه من اوربا الى مصر حضرة صاحب السمو الامير محمد علي شقيق سمو الخديوي السابق فرحبت به فلسطين شعباً وصحافة ، وقد زار سموه سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في ديوانه وزار الحرم الشريف والاماكن المقدسة ثم واصل سفره الى القاهرة

الامير عادل

- ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد خبر رجوع الاستاذ البندك عضو الوفد الفلسطيني باميركا ، وقد علمنا من حضرته ان عطوفة الامير عادل قد ذهب الى سويسرا بطريق المانيا — لأنه لا يستطيع دخول فرنسا — صحبته السلامة

الى المهجر

كتب الينا من راس المتن في لبنان ان حضرة المواطن الغيور عارف افندي حسين نويهض غادر الوطن بعد زيارته واقترانه بآنسة مهذبة عائداً الى الداهومي في السودان الفرنسوي بافريقية الغربية صحبته السلامة

شيء مؤسف

بعد طبع العدد الماضي واصداره حمل الينا بريد فلسطين الاعداد الاولى التي ظهرت من جريدة الزهور الحيفاوية بعد وفاة صاحبها الزميل المرحوم جميل افندي البحري فاذا هي مكتوبة بحروف اشد من الشرار وكل جملة من جملها كافية للافساد بين الف امة لا بين طائفتين من شعب قليل العدد ، فاسفنا لما بدر من الزميلة اشد الاسف لأنه مما لا يجوز ان يخطه قلم وطني يقدر المصلحة العامة ويحسب حساباً للعواقب فليت سيادة المطران حجار يدقق النظر ويمعن الفكر في حالة المستقبل وبهذا القدر كفاية

اهالي وادي الحوارث

الى نائب المندوب السامي الجديد

« نهنئكم بسلامة الوصول راجين اهتمامكم العظيم بقضية اجلاء الفلاحين عرب من اراضي وادي الحوارث التي عاشوا بها مئات السنين فقد اصبحوا بلا مأوى ولا قوت ، وبحالة سيئة . العدالة والانسانية تستغيثان بكم لسرعة خلاصهم من الموت »

سليم عبد الرحمن . طاهر حنون . عبد الله سمارة . فريد حمد الله . توفيق عبد الرازق

في قلم المطبوعات

صدر قرار من وزارة الداخلية بتعيين الاديب الفاضل الاستاذ علي افندي فودة محرراً في قلم المطبوعات فنهنئه

الملك فيصل

تغير برنامج مرور جلالة الملك فيصل بهذه الديار الى بغداد فبعد ان نشرنا البرنامج الاول وضع ترتيب آخر لمرور جلالته اذ وصل صباح الاثنين الى الاسكندرية فقضى يومه فيها وبات في القنصلية العراقية وفي صباح الثلاثاء طار الى بغداد مصحوبا بحاشيته واركان بلاطه

وقد ذهب سعادة الاستاذ الشمالي الى الاسكندرية للقاء جلالته ثم عاد الى العاصمة

طلاب العراق

في معاهد القاهرة

اللهم زد وبارك ، واللهم زد مقام مصر بين الشعوب العربية وأبعد شر المتفرعنين الذين يكيدون للرابطة الاخوية بينها وبين جاراتها وشقيقاتها

لقد وصل رهط صالح من شبان العراق لطلب العلم في مصر وهم طليعة من البعثات التي قررت حكومة العراق ايفادها الى مصر

اما الذين وصلوا فهم السادة الافندية : رشيد علي العبيدي وحسين علي بستانه وعزت عواد من بغداد واسماعيل آل ياسين ومحمد حسين المرايائي من الكاظمية وسعيد عبد الواحد من الموصل وسيد خلون دار العلوم العليا وثابت مشتاق وسلمان عبد الجبار القزاز واحمد وصفي من بغداد وعلي الصافي من النجف وجورج حبيب الخوري من الموصل وسيد خلون مدرسة الصنائع فنرحب بهم راجين لهم التوفيق والنجاح

خلاصة قرارات

قررت اللجنة التنفيذية بالقدس عدة قرارات مفيدة منها اعلان الاسف على وفاة المرحوم جميل افندي البحري وعد وفاته خسارة على البلاد . ومنها قبول انتداب الاستاذ المظفر في مكتب اللجنة كمندوب عن صفد مكان الاستاذ صبحي بك الخضرا ، ونشر نداء على الامة لجمع الاعانات لاهل وادي الحوارث الذين اخرجوا من ديارهم على تلك الصورة الأندلسية المفجعة

وقد تبرع فريق من الكرام بمواد غذائية لاطعام اولئك المنكوبين قبل أن يحل بهم البوار ويقوم بهذه المهمة لجنة في طولكرم مؤلفة من سليم بك عبد الرحمن وهاشم افندي الجيوسي

مسمار !

اطلع صاحب هذه الجريدة على برقية سباب وبذاء جاء فيها توقيع « محمد سعيد مسمار » وقد كتبنا نسأل عنه ممن يعرفه لاننا كنا نسمع انه من الحجاج الاتقياء المؤدبين فخلف له بانه ما وقع ولا عنده خبر ! وقال انه مدين الى احد افراد عصابة نابلس بمبلغ وان الدائن ارتكانا على ذلك وضع اسمه بدون علمه ! فخاف ان يهددوه بواسطة ذلك الدين فسكت ناسيا انه بذلك قد حقر نفسه امام العصابة وامام نفسه أيضاً !

استقالة ...

ذكرنا للقراء في الاسبوع الماضي ما كان من حكاية التحقيق في مسالة توصيل اسرار اللجنة للبوليس وان احد المحققين وهو محام نحترمه ونجله اظهر تحيزاً نحو عمر الصالح بالنظر لكونه زميله في المحاماة

ونقول الآن ان المسالة « تطبطبت » على ان تعلن اللجنة عدم وجود جاسوسية ومقابل ذلك يستعفي عمر الصالح من سكرتارية اللجنة !

وقد استقال « حضرته » فعلا ، واعلنت اللجنة اعادة جمال بك الحسيني وعوني بك عبد الهادي للسكرتارية كما كانا قبل ان تدهى البلاد بسكرتارية عمر « الصالح » . . .

من هو الجاني الكبير ؟

تحت عنوان « اقبضوا على الجاني الكبير » نشرت جريدة فلسطين قطعة مسمومة حول مسألة حيفا ومقبرتها « المباركة » .

فاننا نسأل جريدة فلسطين : من هو الجاني الكبير ؟ ولماذا لم تصرح باسمه ؟

وهل هناك من يستحق القبض عليه وحبسه لكف شره عن الوطن غير عيسى العيسى ؟

يافا — (ن . م .)

مندوب جلالة الملك

الى الحبشة

اصدر حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد المعظم امره الكريم بانابة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا رئيس الديوان العالي الملكي في حضور الحفلات العظمى التي ستقام في اديس ابابا عاصمة الحبشة بتتويج جلالة ملك الحبشة ، وسيسافر دولته الى اديس ابابا قريبا

ولا شك بان اخواننا العرب نزلاء الحبشة وبالاخص سكان اديس ابابا سيحتفلون بنائب جلالة ملك مصر اخم احتفال وان وفودهم ستتألف للسلام عليه وتحية مصر وجلالة ملكها في شخص دولته

منحة واذن !

في رسالة الخليج المنشورة على الصفحة الاولى يجد القاريء ان حكومة مسقط (منحت) بريطانيا قطعة ارض لأقامة محطة التلغراف اللاسلكية الكبرى في الخليج

وقد حدث في غضون ذلك ان امير شرق الاردن عقد مجلسه وقرر اعطاء « الاذن » لبريطانيا بمرور الخط الحديدي الى بغداد في ارض شرق الاردن !!

فبريطانيا دولة متواضعة لم تهضم مسقط ولم تبلع شرق الاردن ولكنها تستمنح وتستأذن من الحكومات المستقلة في بلاد العرب فتمنح ويؤذن لها !!!

مشكي بك وشقيقه

انحرفت صحة صاحب السعادة الوجيه الكبير الميرزا مهدي رفيع مشكي بك فلزم الفراش اياماً ثم قصد الى حلوان لتغيير الهواء.

هذا وقد بلغنا ان حضرة شقيقه الميرزا محسن بك قد لزم الدار ايضاً بسبب رمد اصابه شفاها الله ومتعهما بتمام العافية

بالرفاه والبنين

احتفل بالقاهرة بزفاف حضرة الاديب صبحي افندي الطاهر من تجار العاصمة على كريمة عمه المرحوم الشيخ طاهر الطاهر جعله الله قرانا مباركا

بهيج بك الجوهري

زار فلسطين في الاسبوع الماضي حضرة الوجيه بهيج بك الجوهري من اعيان صيدا فقوبل وودع بالتكريم والحفاوة

جمعية يافا

ارسلت الينا الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا نص احتجاج بليغ ارسلته الى المندوب السامي بفلسطين على اعمال فرنسا في تنصير البربر في المغرب

وارسلت الينا احتجاجا مؤثراً على ماحل باهل وادي الحوارث الذين طردوا من ارضهم وباتوا على الارض يا حكم ، لا ماوى ولا طعام ولا حول ولا قوة إلا بالله

وفاة وتعزية

نعت انباء فلسطين الشاب المهذب المرحوم صلاح الدين افندي بيبي نجل الوجيه المحترم عبد الحميد افندي بيبي من اعيان يافا اغتالته المنية دون ان ترحم مستقبله الباهر ولا مهجة والده الحزين رحم الله الفقيد وعزى آله الكرام وعوضهم احسن العوض

هل هذا صحيح ؟

نريد بياناً صريحاً

هل صحيح ان هناك جماعة في فلسطين تكونت وتعاهدت على القبول بكل ما يأتي به المندوب السامي والدكتور شيلز وزير المستعمرات البريطانية ؟

وهل صحيح ان هذه الجماعة تطلب حرمان اهل فلسطين من حق انتخاب نوابهم سواء المجلس النيابي او المجلس التشريعي على ان تعين الحكومة اشخاصا من الجماعة ؟

وهل صحيح ان هذه الجماعة تعهدت في مقابل ذلك ان تساير الانتداب في كل ما يطلب ؟

هل من جواب هل من رد ؟

حوادث وانباء

حول مستقبل العرب

في شرق افريقيا

وقفت على مقالة (يماني غيور) التي طعن بها في حق صاحب السعادة السر علي بن سالم والي ممباسة بانه انخدع بالانكليز وساعدهم على حشد العرب لمهاجمة الالمان في ايام الحرب الكبرى وبانه حرم بشهادته اولاد العرب من التعلم وانهم لا يدفعون ضرائب للمدارس ولا يريدون التعليم ثم ان في هذه المقالات بعض اقوال صحيحة ولكن الصحة من حيث المجموع غير موجودة وحيث ان هذا الكلام يجرح احساسات اليمانيين القاطنين في شرق افريقيا فقد خاطبنا غير واحد بذلك وقالوا لماذا هذا الكاتب يتشدق بمثل هذه الكلام مع ان الانس والجن يشهدون بفضل السر علي بن سالم ولو شئنا لنفنيد لطال بنا المقال ولأوضحنا تحامل هذا الكاتب لكننا وجدنا الاحسن ان ندع الحقيقة عن نفسها تتكلم. ايها الكاتب لو اطلعت على العدد ٦٣ من جريدة الفلق الغراء حول مقال ممباسة وادخال العرب في ضمن كلمة (نيتف) ولو اطلعت على المكتوب الذي ارسله السر علي بن سالم معارضاً الى سعادة الحاكم العام بمجلس الشورى بنيروبي بواسطة المندوب السامي بممباسة ولو تصفحت الجواب بالعدد ٦٨ من الفلق حول العرب وانهم ليسوا (نيتف) لنظرت الى عروبة قحطانية ونخوة عربية ولا تضح لك نبل السر علي وانه من اهل الفضل والعدل والانفة والشهامة وحسن التدبير وكرم النفس والتواضع والاخلاص في المكان الذي يندر مثله في ايامنا وكذلك يجد الناس السر علي بن سالم اهلا لهذه السعود كلها وان سعادته لا يقصد إلا الاصلاح فيما يعود بالنفع على البلاد وشبانها وكلما فاه به الكاتب فهو افتراء بعيد عن الصحة

ممباسة   الشيخ صالح احمد العقربي

اصحافة ام مصيبة؟

دع ماتنشره جريدة الخيانة التي تصدر في يافا من شتائم. وسباب في حق الشورى وصاحبها ، ودع حكاية قبض صاحبها للعشرين ليرة في القهوة المعلومة من الشكعة ورهطه ليجيد السب والقذف ... واسمع ايها القاريء ما يأتي ولكن بعد تفسير كلمة الخيانة

الخيانة التي نشير اليها هي انه لما جرى الاجتماع لانتخاب الوفد الفلسطيني السابق الى انكلترا وحصل ذلك الخلاف المعلوم اتفق الجميع على كتمان ما جرى لئلا يفت ذيوعه في ساعد الامة ثم انصرفوا

وفي اليوم التالي ظهرت جريدة فلسطين ناشرة تلك الحكاية السرية بحروف كبيرة !

ولما وقعت حادثة مقتل المرحوم جميل افندي البحري في حيفا عقد صاحب فلسطين اجتماعاً في داره دعا اليه بعض المسيحيين وخطب قائلا : لماذا نعادي الانكليز وقد اعطونا من الحقوق والوظائف اكثر مما يمكن ان نناله لو استقلت البلاد . ان هؤلاء المسلمين قد جحدوا مواقفنا لمناصرتهم وتساعدنا معهم ثم انهم من اجل مقبرة لاحق لهم فيها لم يتورعوا عن قتل جميل البحري و . . . الخ الخ

ولكن عقلاء المسيحيين في يافا استنكروا كلامه لاسيما وقد كانوا يسمعونه منذ بضع سنين يقول غير ذلك

ولما صدرت جريدة الحياة في القدس قابلتها جريدة فلسطين بتهجمات سافلة كعادتها مع كل جريدة فلسطينية تظهر بفلسطين وخصوصاً متى كانت جريدة مخلصة لا ترضى بالانتداب . . .

ولكن جريدة الحياة لم تسكت بل حملت المركوب ونزلت على دماغ عيسى العيسى الشحاذ النصاب وفضحت تلفيقات بجريدته والى القراء الفضيحة الاخيرة ويكفي منها عنوانات ما نشرته الحياة وهي : « تلفونات جريدة فلسطين الملفقة، اتفاقها مع جريدة (هاء اراس) و (داقار) اليهوديين على نشر اخبار شركة البرقيات اليهودية تحت ستار تلفونات موهومة من مراسلها بالقاهرة . فشل هذه الخطة ، فضيحة السارق ، مقاطعة الشركة » .

وبعد فهل للخائن المجرم صاحب جريدة فلسطين ان ينتحر فيريح نفسه ويريح الامة؟

وداع القوتلي بك

احتفلت مدينة حيفا بعد عصر يوم الاثنين الماضي بوداع الوطني العربي الشهير شكري بك القوتلي احد زعماء الشام ، الذين قضوا ايام الشباب وربيع العمر في السجون والمعتقلات والمنفى ، بمناسبة عزمه يوم الخميس غداً على السفر عائداً الى دمشق وهو لم يعد إلا بعد أن جاء وفد من اعيان الشام يرجون سعادته العودة الى وطنه بعد ان ألغى الافرنسيون حكم الاعدام المضحك الذي اصدروه عليه غيرمرة

فنحن نودع شكري بك ذاكرين له اعماله العديدة في سبيل القضية الوطنية العربية وفي سبيل فلسطين على الاخص

***

وقد ابرق صاحب هذه الجريدة الى هيئة الاحتفال بالبرقية التالية : ان تكريمكم لشكري بك هو تكريم للاخلاص والجهاد والتضحية فاشاركم في تكريمه واحييه واشكركم

رد من سنقافورة

اتانا رد من حضرة ع . و . الجيلاني في سنقافورة على ما نشر عنه في الشورى فكدنا نطويه بدون ان نشير اليه لشدة استعمالها الكاتب مع مناظره وغمزات تناول بها شخصيات محترمة ، غير اننا رأينا ان نوصل صوته في الدفاع عن نفسه فقط وهذا من حقه قال :

عجبت بعد أن اطلعت بمزيد الأسف على ما كتبه من سمى نفسه « احمد الحضرمي » في عدد من صحيفتكم الغراء واستغربت نشركم لهراء مثل هذا من غير أن تتحققوا مصدره وزاد عجبي لأني جالستكم شخصيا مراراً في فندق الكونتننتال حينما زار المرحوم حكيم أجمل خان مصر ، مما جعلني أعتقد أنكم أسمى من أن تجعلوا صحيفتكم واسطة لنشر ذلك الطعن بي . ولو كتب هذا المتبرقع سطوره في صحيفة اخرى لما اعرتها التفاتا ولكني اضطررت إلى كتابة هذا الخطاب إليكم لمعرفتي أن الشورى تعمل دائما لمصلحة الشرق ومنفعة الشرقيين .

لا أظنكم اطلعتم على مقالاتي التي نشرتها السياسة الاسبوعية والتي كان من جرائها أن رماني بعض الجهلة بالكفر . لم تكن تلك المقالات إلا سلسلة نقد لما جاء في التوراة . ابتدأتها بتطبيق بعض الآيات القرآنية على ما استنتجه العلم الحديث وختمتها ببحث طويل عن « الكتاب المقدس » و « الكتب التي ضاعت » بينت فيه أخطأ التوراة والدلائل على تحريفها .

ولما لم يكن بين الذين رموني بالالحاد من يفقه شيئا تغاضيت عما كتبه بعضهم في صحف أخرى لقلة أهميته وضعف حجته .

أما زعم الكاتب بأني نشرت في صحيفة « الملايا تريبيون » مقالات ملأتها تهكما وكفراً و . و . الخ فهذا ما أنكره قطعا وأتحدى الكاتب أن يثبته (بعد أن يطلعنا على اسمه الحقيقي) . ظهرت هذه المقالات بأمضاء مستعار وتصدى للرد عليها بعض الملايو بينما كان العرب الذين يدعون الغيرة على الدين يغطون في نومهم ولو أردتم لأرسلت اليكم قصاصات تلك الجرائد.

سنقافورة   ع . و . الجيلاني

أجرة التلغرافات!

بلغني ان الذى تبرع لعصابة نابلس الشهيرة باجرة تلك التلغرافات السخيفة هو حضرة المحسن الشهير الذى ما تبرع في حياته لمسكين ولا يتيم الحاج عبد الرحيم النابلسي التقى الورع الصابر الظريف !

نابلس   رقيب

(الشورى — هذا ليس بالخبر الجديد فقد اخبرنا اياه في القدس حضرة زعيم الصابون وصابون الزعماء !)

لا ، بل نفضوها!

أذاع مكتب اللجنة التنفيذية بالقدس قراراً باعتبار كل عضو من أعضاء المكتب يتغيب اربع مرات عن حضور الجلسات مستقيلا

هذه خطوة طيبة ، ولكن الخطوة الثانية يجب ان تكون بتفويض اللجنة كلها !

وصول الامير شكيب

الى لوزان

واجتماع الوفد السوري بالملك فيصل

لقد عاد عطوفة الامير شكيب ارسلان من اسبانية والاندلس الى سويسرة بعد ان اتم رحلته الاندلسية وتزود كل ماقدر عليه من المعلومات عن ايام العرب بتلك الاقطار وشاهد معظم آثارهم الباقية . وقد جعل الامير ايابه عن طريق نربونة ومونبليه ونيم من جنوبي فرنسة لانها ايضا من البلدان التى احتلتها العرب في القرن الثامن المسيحي حقبة من الزمن وقد شاهد آثارهم الباقية فيها

وقد علمنا ان جلالة الملك فيصل ملك العراق رغب في مقابلة الوفد السوري اثناء وجوده مؤخراً في سويسرة وقد لازمه فيها سعادة احسان بك الجابري وحضر بعيته المآدب التي اقامها لجلالته السكرتير العام لجمعية الامم السير اريك درموند وغيره من رجال السياسة وابرق الى زميله الامير شكيب وهو في مدريد بموافاة جلالة الملك فيصل الى عين الطيب Antibe بقرب نيس في ١٨ سبتمبر فوافاه الى هناك وبقى هو وزميله احسان بك في ضيافة الملك فيصل الى ٢١ منه فسافر الملك فيصل الى رومة وقفل الوفد السوري الى جنيف

فنحن نهنيء عطوفة الامير بسلامة الوصول الى مقره ونرجو الله ان يمنحه القوة والنشاط ليخرج لنا حلته السندسية التي يرقبها العالم الشرقي بفروغ صبر

تقدير الاستاذ الخضرا

اعلنت اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين القرار الآتي :

(بناء على المساعي والجهود الكثيرة التي قدمها صبحي بك الخضراء للجنة التنفيذية ومكتبها وللقضية وبما انه حكم عليه بصفته مديراً لمكتب اللجنة التنفيذية عن عمل صدر باسم المكتب فاللجنة التنفيذية تشكره وتحييه وتعلن اسفها لحرمان اللجنة ومكتبها من جهوده).

الاحوال في المكلا

تحسنت الاحوال في المكلا والشحر كثيراً وذلك بفضل انتباه السلطان عمر بن عوض الى اصلاحها وقد اضطرت البادية الى عقد الصلح معه مجانا بعد ان كان لا يعقد الا بالالوف وذلك ان السيد حسين بن حامد في آخر مدته اعتمد على السيد ابوبكر بن شيخ الكاف في عقد صلح مع الحموم فسافر الاخير بنفسه الى خيامهم البعيدة واعطاهم من الدراهم ما ارضاهم فافسدهم بذلك غاية الافساد وزاد تمردهم ولما انتبه السلطان عمر ونشط وزيره السيد بوبكر بن حسين المحضار وحصنوا الطرقات انقمعت شوكتهم وعادوا هم يطلبون الصلح ولكن النقطة السودا في جبهة الدولة القعيطية هي ترئيس عبدالرحمن بن عثمان الذي صار يضرب الآن على نغمة جديدة بأخذ اموال المساجد والايتام من النظار لحفظها واخراجها بالربا ومع ذلك ففائدة الربا لنفسه يستعين بها على ال . . . وشراء ال . . .

فنحب من جريدتكم المشكورة ان تنصح السلطان عمر بتطهير البلاد منه

مكارم ابن سعاد

بيان

طلب الينا حضرة « ع » صاحب رسالة نابلس المنشورة في العدد الماضي ان نوضح قصده في لمحة وردت في رسالته وانه لم يقصد حضرة السيد وجيه افندي البشتاوي في تلك الكلمة

يحاكمونهم ...

بغداد في ٢٨ سبتمبر — أحيل الى محكمة الجنايات اليوم الشبان العشرة المعتقلون من جراء الاجتماع السياسي والمظاهرة التي اعتبرتها الحكومة عبثاً بالامن وخروجا على النظام . وتطوع محامون من انصار الحزب الوطني للدفاع عنهم ولم تنته المحاكمة بعد والحالة هادئة . ولم يحدث اي تظاهر هذا الاسبوع — ص

(الشورى — لم يبق على الانكليز إلا ان يسجنوا سكان الدنيا كلهم جزاء حبهم ولأوطانهم)

حكومة العراق

والباسبورتات

اراد ثلاثة من اهلنا الاقرباء السفر الى الهند فقادموا بغداد الى بمبي وبعد ليلة ويوم وصلوا الى البصرة ثم ارادوا السفر الى الهند — بمباي — فلم يأذنوا لهم وقالوا لهم انهم يريدون خمس مئة روبية ضمانة أو كفالة عن كل واحد وهم بعدئذ يقبضوا ذلك المبلغ في الهند عند وصولهم اليها ! فقالوا لهم ولماذا تريدون منا هذا المبلغ الباهظ ؟ هل نحن سارقون ؟ فاجيبوا هنالك ان هذا هو قانون الحكومة ؟ فاجابوهم إذا كنتم تشكون فينا تخابروا اهلنا في العراق وخابروا الحكومة بالهند لاسيما ولنا اهل في بمبي ومنهم محمد علي الحاج سالمين الصحافي العربي صاحب جريدة البلاغ السماوى فلم يرضوا وأخيراً أرسلنا رسالة ورجونا بها العلامة الشيخ جعفر قاضي محكمة الجعفرية في البصرة ليكفلهم وهم سيدتان وشيخ معمر هذا ولا ندرى هل وصل لهم المكتوب أم لا وهل الشيخ لبي الطلب ام لا ولكن على كل حال كيف يجوز هذا العذاب ؟

بمبي   محمد علي الحاج سالمين

اخبار عربية

عمان في ٢٤ سبتمبر — لم يزل المؤتمر النجدى يوالي اجتماعاته . وهو يعاني متاعب جمة يقال أن سببها تصلب الوفد النجدى في موقفه . وسيعقد مؤتمر آخر في عمان لحل الاختلافات بين العشائر السورية والعشائر النجدية بعد فشل مؤتمر درعا

عمان في ٢٤ سبتمبر — تواصل حكومة شرق الاردن تنفيذ القانون الذي يقضي بالاستغناء عن الموظفين الذين ليسوا من الامارة. وقد خرج حتى الآن كثيرون منهم وحل محلهم افراد من ابناء البلاد ...

بغداد في ٢٤ سبتمبر — رغبت بعض امارات الخليج الفارسي الى الحكومة العراقية أن تزودها بعدد من الموظفين والمدرسين العراقيين للاستعانة بهم على تنظيم احوال هاتيك الامارات ونشر العلم والثقافة العصرية فيها

الحلو ...

كنا منذ ايام نقرأ في المؤيد فصلا تاريخيا فوقع نظرنا على الاسم الآتي : (سيدي الحاج محمد الحلو وكيل دولة المغرب الاقصى بالقاهرة)

فاثار هذا الاسم واللقب في النفس ذكرى، وهي ان المغرب كانت منذ ٢٠ سنة دولة مستقلة هذا يشأ ان الحلو الكبير منذ عقدين من السنين

ولكن هناك « حلو » آخر هو المسيو قاسم الحلو الخادم الاعز للسفارة الافرنسية في القاهرة !

نحن لا نعرف هذا الابن ، ولكننا عرفنا فقط ان الوالد كان يمثل دولة مستقلة ، وان الابن يخدم سفارة الدولة الاجنبية التي اعتدت على الدولة المغربية وازالت استقلالها وازالت مجد عائلة الحلو المغربية التي كانت تستمد العز من دولتها

فقاسم الحلو لا يكتفي بخدمة فرنسا بل إنه يدافع عن تنصيرها لقومه في المغرب الاقصى!

من اوربا

عاد من رحلته الصيفية في الديار الاوربية حضرة الفاضل الدكتور حسني افندي الطاهر مساعد المدير العام للصحة في الحجاز ، وسيواصل سفره قريبا الى مكة صحبته السلامة

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة حضرة الفاضل السيد هود افندى علي من ابناء قرية سنجل بفلسطين والمهاجر الى بلدة « تامبيكو » بالمكسيك الى ابن عمه الشيخ عبد الحافظ حسين في سنجل واهداها حضرة الفاضل السيد احمد راغب من ابناء قرية بيت اكسا في فلسطين والمهاجر الى (تامبيكو) الى عمه السيد عبد محمد في الوطن فنشكر لحضرتيها غيرتها الادبية

كلمة من مجاهد

اتانا من سعادة المجاهد الكبير زيد بك الاطرش رسالة حول مسألة الحوالة التي تكلمنا عنها في العدد الماضي، وسننشرها في الاسبوع المقبل

العرب في باريس

لمح الاستاذ عيسى بندك في باريس وهو راجع من أميركا ان جوقة افرنسية ستمثل رواية موضوعها فظائع العرب والمسلمين في ثورة فلسطين !

قال مواطننا : عندذلك خطر لي ان استعين على منع هذه الرواية بالسي قدور بن غبريط الذى يقول عن نفسه انه رئيس المعهد الاسلامى بباريس وانه مسلم عربي فلم اجده فتركت له رسالة وضعتها بالبريد مسجلة حرضته فيها على السعي لدى الحكومة الافرنسية « التي تحب المسلمين » لتمنع وقوع ذلك الاعتداء على سمعة المسلمين

هذا ما اخبرنا به حضرة الصديق المفضال غير اننا نجزم من الآن بأن ابن غبريط لن يتحرك وسبب ذلك ان هذا الشيخ لم يخلص لوطنه وبلاده فكيف ننتظر منه ان يخلص بعد ان شاب وهو على هذه الحال لغير بلاده ؟!

أما الاستاذ بندك المسيحي العربي فجزاه الله عن المسلمين ابناء جلدته خير الجزاء ، وليست هذه بأول مرة ينبري فيها هو وجريدته للدفاع عن المسلمين

الزهو

دخلت زميلتنا جريدة « الزهو » الغراء التي تصدر في تونس في العام العاشر من حياتها الصحافية وهي جريدة هزلية جدية وطنية المسلك فنهنئها

بنـــــــك مصر

افتتاح فرع اسيوط

يتشرف (بنك مصر) بأن يعلن انه تحقيقاً لرغبة حضرات أهالى مديرية اسيوط وتنفيذاً لخطة البنك القاضية بتعميم الفروع في الداخل سيبدأ العمل لأول مرة في فرع اسيوط يوم أول اكتوبر سنة ١٩٣٠ في دار شيدت له خاصة وسط حي من احسن الأحياء التجارية في المدينة

ويأمل البنك ان يعضد حضراتهم الفرع الجديد أتم تعضيد ويولوه ثقتهم حيث يجدون فيه أحسن الاستعداد لخدمتهم

جعل الله الفرع الجديد مباركا وشمله بعنايته وهيأه لأن يكون أداة خير ورخاء

يا أهـــــل نابلس!

شيء عن مدرسة النجاح

أمدرسة وطنية تريدون ، ام مباءة فساد وفوضى ؟ أمدرسة قائمة على اساس متين تخرج لكم شباباً ناهضاً أم عشا للحزبيات والدسائس؟ أمدرسة تدر على مدينتكم ثلاثة آلاف جنيه سنوياً، ام مغارة «عصبجية» مملوءة بضحايا الانتقام؟ ياأهل نابلس اذا كنتم تريدون مدرسة حقيقية تنفعكم ماديا وأدبيا فاضربوا على ايدي اولاد دروزه ، واعينوا القائمين بشأنها على فك قيودهم فتطلق ايديهم في تقدمها واعلاء شأنها اما اذا كنتم تريدون الثانية فلسنا اهلا والله للقيام بأى عمل كبير مادمنا لا نستطيع تدبير عمل صغير !

ينحصر تاريخ مدرسة النجاح الوطنية في اثنتى عشرة سنة كانت الاربع الاولى منها تبشر بمستقبل للمدرسة باهر وخطى واسعة تقودها الى عهد زاهر فقد بلغت المدرسة في هذه السنين الاربع حداً يفتخر به : بلغ عدد طلابها الداخليين ثمانين وتوفر في صندوقها مبلغ جسيم. ولكن كلكم يعلم أن هذه المدرسة اخذت بالتقهقر منذ تولى ادارتها عزة دروزه فما كاد يديرها بضع سنين حتى تدهور عدد طلابها ، وانفقت ما احتواه صندوق توفيرها وركبها دين فادح . كلكم يعلم ذلك وكلكم يتأكد أن عزة دروزه انغمر في حزبياته ، واغرق المدرسة في لجة الحزبية ، وانصرف عن الاهتمام بادارتها اكراما للحزبيـة

وكلكم يعلم ايضا أنه انهزم بعد ذلك من مسئولية ادارة المدرسة انهزاما وقد تركها في ضيق مالي شديد وفوضى عامة . ثم تولاها رجل مخلص هو اديب افندى مهيار ويشهد الله وأنتم تعلمون أن اديب افندى قاسى الامرين في محاولة اصلاح ماتركه دروزه. وماذا عساه أن يصلح ولا يزال في المدرسة اذناب لدروزه ؟ وماذا يصنع ودروزة لا يزال يمد يده الى المدرسة بدعوى اتصالها بالمجلس الاسلامى الاعلى ومنحة المجلس المالية وأن هذه المنحة تأتيها من الاوقاف المندرسة التى هو مأمورها ؟ دروزة يجب ان يقوى مركزه في المجلس ، يجب أن يكون له حزب مثل الزعماء ! يجب ان يظهر امام سماحة الحاج امين الحسيني بمظهر زعيم نابلس !! ولم يجد دروزه مرتعاً لهذه الأنانية أخصب ولا أمرع من مؤسسة وطنية جعلت لتلقى العلوم، ولكنه لا بأس عليه اذا امتطاها في سبيل شخصه الكريم ! ولا مانع من أن يدوس عليها ليظفر بمنفعته الشخصية ! ونعم المطية مدرسة النجاح ! ! أخذ دروزه يعين فلانا لا لمقدرته ولكن لان عائلة فلان ستصبح من محاسبيه ! وتمنحه اصواتها ومساعدتها في الانتخاب : لبلدية، او مجلس اسلامى، أو نيابي في المستقبل . . (من يدرى ؟) . . .

— عينوا هذا ! لماذا ؟

— لانه يمت للذنب فلان بقرابه

— عينوا هذا ! لماذا ؟

لأن عائلته اذا انضمت الى ناحيته ربح عشرين صوتاً . . . !!

— اخرجوا فلانا ! ماذا اذنب ؟

لان اهله من الحزب المعارض !

اعتقد اني لم اسرد على اهل نابلس قصة جديدة ، فكلهم يعرف هذا ويتأكده ويعلم ان دروزه يدس ويلعب ويعمل من وراء ستار وعلى حساب مدرسة وطنية يضحيها في مصلحته الفردية اولا والحزبية ثانيا ويتقرب من اعتاب المجلس فيتمرغ على الاقدام عساهم يرضون عنه ويغفرون له ما تقدم . . .

ثم قيض الله للمدرسة مديرها الحالي جودت بك حيدر خريج جامعات أميركا في التربية والتعليم ، فاستلم حضرته مدرسة ضربت الفوضى حولها نطاقا هد اركانها وزلزل آساسها ، استلم جودت بك مدرسة كل معلم فيها دكتاتور !! مدرسة اخطرتها السلطة بالاغلاق لحالة تلاميذها !! واهل نابلس جميعا يعلمون أن جودت بك قبض على ادارتها بيد حديدية ، وأنه وقف لخصومها موقف المصارع فقضى على التلاعب (الدروزى) فيها . وسرعان ما انتعشت المدرسة ودبت فيها حياة جديدة وتعلق طلابها بدروسهم واشتغلوا عن الشغب الضار بما ينفعهم. واذا بطلابها الداخليين يرتفع عددهم من ثلاثين الى ستين واذا بها في نهاية العام الماضي تمنح شهادتها لخمسة وعشرين طالبا من اذكى الطلاب وانجبهم ، فقصد جامعة بيروت منهم هذا العام خمسة عشر طالبا يدخلون الصف العلمي الاول بلا امتحان واذا علمت ايها القارىء الكريم أن البعثة التى سبقت هذه كانت عبارة عن طالبين لم ينجحا علمت مقدار الجهود التي يبذلها جودت بك حيدر وعلمت في اي عهد مجيد اصبحت مدرسة النجاح على يد هذا المدير الفاضل . ولكن هل توقف دروزه عن حركاته وعبثه بالمدرسة والوقوف في سبيل تقدمها ؟؟ كلا وهاك آخر فصل من هذه الفصول الدروزية الجميلة . . . .

خلا مركز استاذ اللغة العربية فرشح له ثلاثة : الاول السيد عمر فروخ من بيروت ، والثاني السيد علي نويهض اخو الاستاذ عجاج نويهض والثالث السيد عبد الرؤوف المصري المدرس سابقا في جامعة فيينا. أما الاول فاضرب عنه صفحا لأنه لا ينتمي الى حزب ولانه جرب

سنة في مدرسة النجاح فلم ينتفع به انتفاعا (مدروزاً)! ولا نعلم الى الآن ماسبب إخراجه من المدرسة ! وأما الثاني والثالث فهما موضع النظر : وهنا نود أن نلفت نظر القارىء الى غلطة دروزة في خدمة مصلحته الخاصة ، وكيف أعمته هذه المصلحة عن التفكر في العواقب والى اين وصل به الشره الى الزعامة ...

الاستاذ عجاج نويهض ذو نفوذ في المجلس الاسلامي الاعلى ، وكان لابد لأمور الاوقاف عزة دروزه من التملق الى الاستاذ عجاج، والظاهر أنه وعده بتعيين اخيه السيد علي في مدرسة النجاح ، هذه واحدة . وفي الوقت نفسه وعد دروزه وجوه عائلة المصري بتعيين قريبهم السيد عبد الرؤوف . ودروزه بعيد النظر كفاية! فلا يفوته ان آل المصري — وهم عائلة كثيرة العدد — لا بد وان يجازوه على اكرومته هذه بمثلها فيقدمون له اصواتهم في ايام الانتخابات والترشيح ....!!

فلما اجتمع مؤسسوا المدرسة للبحث في تعيين استاذ للغة العربية نسي دروزه انه وعد بشيء واحد جماعتين! أو لعله فكر في مخرج من أحد الوعدين أو لعله وجد ناحية أرجح واربح من الناحية الاخرى؟ الاندري! ولكننا ندري ونتيقن أنه أثنى على السيد نويهض اجمل الثناء ولما كانت المدرسة على وشك المباشرة بالعمل ولما كان المؤسسون لا يعلمون مانية دروزة ولا خطر في بالهم ان علاقة قلت او كثرت تربط دروزة بالاستاذ نويهض ، وثقوا بقوله وقبلوا شهادته ! وقرروا ان يبلغ نويهض تلغرافياً باختيارهم له

اما السيد عبد الرؤف فبعد أن اقنعه دروزة مراراً بقبول المركز وظل يلح عليه بالقبول طيلة ثلاثة اسابيع وبعد تيقن عبد الرؤف افندي من الفوز بناء على تعهد دروزة بمساعدته، أغلق أمام نفسه بابا في شركة المانية كان على نية الارتباط معها ولما جرى ماقدمنا وجد السيد عبد الرؤف نفسه «مسلحاً» اي صفر اليدين من الناحيتين! هذا ما حدثنا به السيد عبد الرؤف نفسه . ولما كان لا بد لكل رواية من فصل مضحك رأينا أن نسكن من غليان دم القراء بهذه الافكوهة :

آل المصري لا يرضون ان يعبث بهم دروزة. ودروزة لا يغضب عجاج افندي نويهض! وإذن فلا بد من حل يرضي الجماعتين؛ ولكن القرار نفذ . والسيد نويهض قبل بالمركز ، والمدرسة فتحت صفوفها صباح الاثنين ٢٢ سبتمبر! فما العمل ؟

دروزة اسد رأيا من زميله « المفتح » بشناق الذي اقترح أن يقال للسيد نويهض «استغنينا عنك وهذه اجرة سفرك ! » (كذا) ودروزة اقترح بعد توقيع القرار ودعوة نويهض وانتهاء كل شيء أن يقدم السيدان المرشحان للامتحان ، والمركز لمن فاز منهما !!

لا يظن حضرة القارىء اني ابالغ ! والله . فما جرى الا ماحدثت به ، فان كان لكم يا أهل نابلس عيون (تقشع) وآذان تسمع وان كنتم تريدون مدرسة وطنية تفتخر بها فلسطين ، ويقصدها الطلاب من المغرب الاقصى ، وان كنتم ترغبون في الاستفادة المشتركة مادة ومعنى ، فدروزة هذا وجماعته هؤلاء امامكم ، فاضربوا على ايديهم وخلصوا المصلحة العامة من هذه الطغمة التي لاتعرف للمصلحة العامة معنى اللهم إلا الى صالح نفوس افرادها المجبولة على الوقيعة وعلى الانتفاع الشخصي . هذه هي مدرسة النجاح فانقذوها بابعاد دروزة واقطعوا علاقاته بها والله معكم

نابلس (......)

(الشورى — لا يخلص نابلس والمدرسة من جملة مافيها — إلا قيام فئة مخلصة من فضلاء رجالها لانقاذ المدينة من ورطتها بهؤلاء الناس. والمسألة لا تحتاج إلا الى النزاهة والشجاعة الادبية ففئة من هذا الطراز لا تشك في ان الفوز سيكون حليفها ، لان عصابة نابلس هي في الواقع من الضعف والهزال بمكان معروف، وسبب ذلك انها مريبة غير مخلصة مطلقا واذا كان البعض يظنها على شيء فما ذلك إلا لأن الميدان قد ترك لها فباضت وصفرت . مع انها لاتتحمل إلا صيحة نزيهة شريفة مخلصة . فأين فضلاء نابلس؟ وهل لهم ان يضعوا حداً لمهازل هؤلاء المتخالفين على العبث بالبلدة ومقدراتها؟)

ماهنالك!

المؤتمر العربي العام ...

بلغنا انه تحت عنوان « المؤتمر العربي العام » اذاعت نشرة اولاد لطف الله التي يحررها دكتورهم المسكين ان المهاجرين عقدوا مؤتمراً عربيا عاما في ديترويت بامريكا وان اعضاء المؤتمر هم السادة : علي محي الدين افندي عواضه وداود افندي رمضان ومصطفى افندي نجيب ويوسف افندي احمد نجم وحسن افندي رقبة وعبد الله افندي غنوم وبديع افندي ظيبان وفوزي افندي العيتاني وقاسم افندي الهيلاني!

كنا نظن ان المسألة غير صحيحة وانها ضحكة من نشرة لطف الله لولا ان احد المواطنين الظرفاء اراد أن يعزز الخبر فاتانا بنسخة من نشرة المحروسين بنعمة الله اولاد لطف الله الذين ادهشوا العالم بطراقتهم التي احصاها الكونت قربصاني في كتابه المشهور ...

اتسعة من المواطنين يجتمعون ثم يطلقون على اجتماعهم اسم مؤتمر عربي عام يمثل العرب كلهم وليس فقط اخواننا الذين في اميركا ؟

هذا مدهش جداً من اخواننا اصحاب ذلك الاجتماع الذين تجاهلوا وجود بضع مئات الالوف المهاجرة الى اميركا ، فكيف رضي السيد علي محي الدين الذي نسمع انه عاقل نبيه ومدرك وقوع هذه المهزلة ، فاين ذهب حزب سورية الجديدة وفروعه التي تبلغ الخمسين ؟ ولماذا لم يحضر ذلك المؤتمر ؟ ام ان الدرفيل قاسم الهيلاني الذي بلغنا — ويا للخجل — انه ترأس احدى جلسات المؤتمر هو الذي نزع عن المهاجرين صفة العربية وجعلهم اصفاراً واخذ يتكلم باسمهم ؟ ثم لماذا لم يحضر الوفد الفلسطيني هذا المؤتمر البديع ؟ ام ان فلسطين ليست عربية ؟ ولماذا جريدة البيان التي هي لسان حال المهاجرين المخلصين جميعا والموجودة في اميركا قريبا من ديترويت لم تنشر اخبار ذلك المؤتمر ؟ ام انه عقد سراً ؟ وكيف نثق بمؤتمر يعقد باميركا لا تكتب عنه جريدة البيان ؟

افلا يجب اذن ان يسمى ذلك الاجتماع باسم « المؤتمر الهيلاني الخاص » ؟ اما عجايب!

مدير مطبوعات!؟!

حضرة الفاضل محرر الشورى المحترم

قرأنا في صحف فلسطين والشام اخبار زيارة حامد افندي الصراف لها مشفوعة بلقب « مدير المطبوعات بالعراق »

ياسيدي ان ادارة المطبوعات عندنا قد ألغيت من عهد بعيد ، والحكومة العراقية بعد ان نحته انشأت بدلا منها وظيفة ملاحظ مطبوعات وعينت لها الاستاذ علي افندي الخطيب ، فكيف سوغت صحف بر الشام لنفسها تلقيب السيد الصراف بلقب مدير المطبوعات ؟

بغداد « بغدادي مندهش ! »

(الشورى — اذا انتسب لك الانسان فيجب ان تصدقه والسيد الصراف هو الذي ادعى تلك الصفة . فالغرابة يجب ان تكون في كيف سوغ هو لنفسه انتحال تلك الصفة)

منعوه وصادروه!

حمل الينا البريد الفرنساوي نسخة من كتاب متوسط الحجم باللغة الافرنسية عنوانه « دمشق تحت القنابل » وهو عبارة عن مجموعة مذكرات للسيدة اليس بولو الكاتبة الافرنسية المنصفة التي صورت الروع والفزع في تلك الايام وكيف ارتكب ساراي وجنوده تلك الجريمة الانسانية الفظيعة بقذف مدينة دمشق الجميلة المكشوفة بكرات المدافع

وقد خطر لنا ان نترجم مختارات منه لنشرها في الشورى ولكن زميلتنا النداء الغراء التي تصدر في بيروت كانت اسبق الى التنفيذ غير ان السلطة الافرنسية منعت النداء من اتمام ترجمة الكتاب ثم امرت بمصادرته ومنعه من دخول بر الشام !

لذلك رأينا ان نعود الى فكرة ترجمته ونشر احسن مافيه على صفحات الشورى

توارد الخواطر ايضا

« قطعة من كتاب خاص »

« ... وعلى ذكر الشورى لايسعني الا ان اضرع الى الله ان يكثر في امتنا العربية من امثال الامير شكيب فكم له علينا من فضل وخدمات واعمال مجيدة ، ولولم يك للامير إلا هذه المقالات البديعة والكتابات الشائقة عن اندلسنا المفقودة لكفى . ولعلك تعجب كثيراً اذ انا اخبرتك إما بلي بخصوص الامير ومايكتب : عندما وردني عدد الشورى وفيه مقالته « رنده » وبعد ان تلوتها مراراً وحزنت طويت الجريدة ووضعتها بمغلف وارسلتها لأخي وكان بسورية هدية ثمينة . وبعد أيام وردني كتاب من اخي يقول لي فيه انه عند ما استلم المغلف وفيه الشورى وفيها مقالة « رندة » كان هو في تلك اللحظة يطوي جريدة « النداء » الغراء ليرسلها بدوره لي ولماذا ؟ أندري !؟ لانه وجد فيها مقالة « رندة » منقولة عن الشورى فأراد ان لا احرم من تلاوتها

فرحى ياأبا الحسن وهنيئاً للشورى بمكانتها عند الامير المحبوب اطال الله حياته واعانه على اعماله المجيدة . ويا ليته يعيد رحلته للاندلس ولو في المستقبل على شرط ان يعلن عنها لمحبيه ومحبي الاندلس ليتسنى لهم وهم كثر التشرف بمرافقته والاستمتاع بعذب حديثه عن اعذب موضوع يحن اليه قلب كل عربي يهمه عز العرب ومجدهم الاثيل الغابر

والسلام عليك وعلى الامير والله يحفظك ويحفظه

طولكرم . المخلص : حسن القدادي

ضرب خائن بالجزائر

كتب الينا من الجزائر ان احد الاشخاص المجهولين ضرب الشيخ مامي اسماعيل محرر جريدة النجاح بنبوت على رأسه فجرحه جرحا عميقا جعل حياته في خطر وقد نقل الى المستشفى حيث قطبوا له الجرح ثم ارسلوه الى بلدته قسنطينة

ولم تعرف الحكومة الجزائرية من الضارب ، ولم تجد من الناس من يتقدم للشهادة برغم كونها قبضت على عشرات من الناس وعلى الرغم من الضرب والتعذيب الوحشي الذى انزله بوليس بلدة ام البواقي (حيث وقع الحادث) بالمتهمين وبالشهود !

لندع بوليس الاستعمار هناك يرتكب من المحرمات ما لا يستغربه احد ، ولنتكلم عن الحادثة من حيث هي

نحن أولا لا نحبذ الجريمة ، ولكننا كذلك لا نسكت على بجاية انسان ضد امة من اولها الى آخرها

لقد نصحنا لمامي اسماعيل هذا لما زارنا في ادارة الشورى سنة ١٩٢٦ بالاقلاع عن خدمة الاستعمار ومعاداة امته ولكن هذا المخلوق القطيع لم يستمع للنصح بل انه لما ذهب الى بلاده رجع الى تحدى اهل وطنه بشدة ولؤم لم يسمع بمثلها احد

وقد زاد في الطين بلة انه لأفتتانه باسياده صار يطبع جريدة النجاح (التي تنفق عليها حكومة الجزائر) من الشمال الى اليمين ! اي مثل الصحف الافرنسية !

وقد ضاق اهل وطنه ذرعا بتجسسه ووشاياته الى ان حملهم القهر على محاولة قتله

بلدية غزة

والاعراض عن حفلتها

دعت بلدية غزة الاهالي لحضور حفلة افتتاح مدرسة الاناث الجديدة وكان بين الذين خطبوا في الحفلة فهمي افندي الحسيني رئيس البلدية أو احد المتولين على ارض السدرة التي يقال انها على وشك البيع من الصهيونيين !!!

وقد احزننا جداً خلو القسم الكبير من الكراسي في هذه الحفلة ولاحظنا ان الذين لبوا الدعوة لا يزيد عددهم على الثلاثين شخصا اذا استثنينا رجال الحكومة واعضاء البلدية وخدامها ...!!

فهل ادرك اعضاء البلدية سر عدم تلبية الاهالي الدعوة واعراضهم عن حضور الحفلة ??

وهل لهم بعد هذا الدرس ان يتأكدوا بأن الاهالي الذين اثقلوا كاهلهم بالضرائب اصبحوا غير راضين عنهم ?? (......)

عودة الوفد الفلسطيني

من أميركا

لقد قضى الوفد خمسة أشهر متنقلا في مختلف البلدان الاميركية قياما بالمهمة الانسانية التي انتدب لها فلقى من كرم الجاليات وتكريم المواطنين ما ينهض حجة على ان جميع افراد الامة العربية المنتشرين وراء البحار شاعرون بالضربة التي نزلت بفلسطين وشاطروها مصابها ولاواءها فقد كان الوفد الفلسطيني حيثما حل وارتحل موضع تكريم منقطع المثل وأهلا لكل رعاية وحفاوة ، وكانت المدن الاميركية تتبارى في اكرامه فلا يكاد يستقر في بلدة ينزلها حتى تفد عليه وفود البلاد الاخرى لتدعوه الى زيارتها ، وهكذا ظل الوفد طائفا في المدائن ، متنقلا بين الجاليات وبذلك تمكن من القيام بمهمته بنجاح تام

وقد اختط الوفد لنفسه خطة بعيدة المدى في النزاهة اذ امتنع عن تسلم دولار واحد مما جاد به المهاجرون طالبا الى المتبرعين ان يجعلوا تبرعاتهم (حوالات مالية) باسم لجنة المنكوبين بالقدس وبذلك قطع خط الرجعة على أهل الدس والفساد من التازعين الى الزعامات الكاذبة والذين جعلوا ديدنهم القاء العراقيل ورمي الاحجار في طريق العاملين لخير الاوطان

ومما لا يهمل ذكره هنا هو أن شخصا سوريا في القاهرة من المصابين بمرض الزعامة قد أرسل الى أميركا عدة كتب خصوصية ترمي الى عرقلة المهمة الانسانية التي انتدب الوفد من أجلها ، وتعللاً بالطعن على أشخاص الوفد الكريم . ومن حسن حظ فلسطين أن هذه الكتب قد آذت سمعة مرسلها بقدر ما أفادت مهمة الوفد فقد أظهرت الفرق الواضح بين وطنية الذين يركبون متون الاسفار ويجوبون البحور والقفار لاسعاف أبناء وطنهم ، وبين الذين يفسدون كل عمل صالح ، ارضاء لشهوانهم ، ويمنعون ايصال القوت الى محتاجيه تطمينا لحقد يتأكل صدورهم المريضة . وقد كان نصيب تلك الخطابات الافسادية الاهمال ، وقد جيء بها الى الامير عادل فعرف بها خط مرسلها ، وطلب الى الحاضرين ان يصفحوا عن ذلك « الاثيم » لانه مريض بعقله وما جعل الله على المريض من حرج !

اما صحف المهجر فقد ساعدت على انجاح مهمة الوفد ايما مساعدة ، حتى المتفرنسة التي يحررها بعض اللبنانيين الموالين لدولة الانتداب . فلما لم يكن هنالك ما ينفع فرنسا أو يؤذيها كفت عن المعارضة وامتنعت عن نشر كتب الفساد التي وردت عليها من «متزعم في القاهرة» . وبذلك تساوي الاصدقاء والخصوم في انجاح مهمة وفد فلسطين ، الا ذلك المفسد اللدود الذى لم تهزه مصيبة فلسطين التي هزت العالم ، ولا حملته على نسيان حسده وكيده لامير المجاهدين (عن المؤيد)

اصلاحات ...

تحت هذا العنوان نشرت المقطم قطعة من قلم امين سعيد ذنب احد اذناب الاستعمار في سورية عن رحلة الشيخ تاج « رئيس » حكومة سورية جاء فيها ان الشيخ زار حلب وتوابعها وانه كان « يصحبه في هذه الرحلة المسيو فوكتو مستشار الداخلية والامير كاظم الجزائري السكرتير العام لمجلس الوزراء وبهيج بك الخطيب مفتش الداخلية والاستاذ امين سعيد وعاد يوم الخميس الى دمشق بعد غياب ١٢ يوما »

كل الذين سافروا مع الشيخ لهم علاقة بالشيخ إلا امين سعيد فمادخله وما هي وظيفة؟

اما وظيفته ونصيبه من تلك الاصلاحات التي قام بها سيدنا الشيخ فهذا وصفها بقلم مراسل جريدة النداء الغراء البيروتية قال :

« كتب امين سعيد مندوب الف باء . ومرافق رئيس الحكومة في رحلته الى الشمال مقالتين اثنين بالطعن على الوطنيين . وقد عرضها بواسطة وزارة الداخلية مع بعض الاموال على صاحب احدى الصحف الاسبوعية في دمشق لنشرها فابي ورفض المنحة ، وقد نشرت احدى هاتين المقالتين في جريدة الاهالي الحلبية التي كانت الى ماقبل زيارة الشيخ لحلب حرباً على حكومة الشيخ وستنشر المقالة الثانية باجرها المعلوم في احدى صحف دمشق الاسبوعية ايضاً » !!!

مفتي الديار الحضرمية

وشؤون اخرى

— عاد مفتي الديار الحضرمية السيد عبد الرحمن بن عبدالله السقاف من صنعاء بعد أن فتن سائر اهل اليمن بعلمه وخطابته وبراعته وكماله كما تواترت الاخبار وعرف بعضها من جريدة الايمان في وداعه وسمنامه في المجالس الخاصة والعامة ثناء كثيراً على الامام واولاده ولا سيما ولده الامير محمد اميرتهامة ومع هذا فقد تواترت الاخبار ايضاً بانه بعد ان استنجد بالامام وأمده والده بما شاء من العساكر عدل عن الحرب خوفا على الوطن من افسادهم وقد اقترح على الامام الاستقلال الداخلي لسائر البلاد الشافعية مع دفع ضرائب مخصوصة فامتنع الامام ومن هنا نشأ الاختلاف والشافعيون باليمن التفوا حول المفتي على بكرة ابيهم وتضلموا من تعصب الجنود الزيدية عليهم فرق لهم مع ان الامام وانجاله الكرام براء من التعصب ولكنه موجود في العمال والجنود هذا حقيقة تناقلها ثقات اليمن وان لم نعرفه من كلام المفتي لانه متكتم باخباره

— ورد الى عدن السيد حسن بن سالم العطاس حفيد السيد الشهير احمد بن حسن متذمراً من جلالة الملك ابن السعود لانه اهانه ورفض طلبه المواجهة بعد الالحاح بل رده من تحت القصر والرجل قد جاب الآفاق للشحاذة ومن يمن الملك ابن السعود عدم مقابلته لانه لم يبايع الحسين ادركته البركة فم عليه مانم ! ثم اراد ان يحدث في عدن الفرقة الواقعة بجاوة فألف جمعية للذب عن اهل البيت ولا ندري من الذي هاجم آل البيت فلم ينضم اليها إلا القليل لان حاله معروف وسمراته في الشيخ عثمان مشهورة ومع ذلك فقد اعلنت جمعيته في الحال

— لما تي السلطان عمر بن عوض القعيطي الحصون على الطرقات أسقط في ايدي اللصوص من البادية فاضطروا الى الصلح وفعلا عقدوا معه صلحا سنة وشهراً وكان قبل الصلح بأيام قتل احد المفسدين فما كان من والده إلا ان تعرض لبعض العسكر بعد الصلح واطلق عليه الرصاص وألقاه قتيلا ثم ادركت نجدة من العسكر ونجدة البادية وقتل من الاخيرين خمسة وخرجوا المناصب آل العيدروس بالشحر لتلافي الامر وتجديد الصلح الذي ربحه الحضرميون كثيراً ونزلت به اجرة الجمل من خمسين ريالا الى خمسة عشر ريالا

— السلطان محمد بن محسن الكثيرى امير تريم وصل اليها ومحل سكناه سيون ولما وصل تريم شكى اليه السادة من جور العبيد وفسقهم فقال لهم ان شئتم ردعت العبيد عن فسقهم وجورهم بشرط ان اردع «الجميع» عن مثل ذلك فسكتوا واجرى جملة اصلاحات

— تبرع السيد ابوبكر بن شيخ الكاف بطلاء اخضر لقبة الشيخ علي بن محمد الحبشي في سيون لتشابه قبة النبي (ص) ولا ندري لماذا لم يفتح بالمبلغ مدرسة لتعليم الجهلة بدلا من ان يزيد غرور العامة بالقبور

القادري

ماذا قال المدير ?

نشرنا في عدد سابق خبر فوز مواطننا الفاضل سليم افندي كال في اميركا ، ويسرنا الآن ان ننشر ترجمة حرفية لكتاب ارسله اليه مدير الكلية الزراعية في ولاية تكساس باميركا الشمالية وهي :

عزيزي السيد كال

عند ما استلمت قائمة التلاميذ الفائزين في السنة الماضية لاحظت مع الفخر والسرور الشديدين ان اسمكم كان موجوداً في القائمة ومن اجل ذلك اتقدم اليكم مهنئاً بالنيابة عن الكلية الزراعية التي ابتهجت من الاثر الحميد الذى تركتموه اثناء سيركم فيها

اني اعتقد بكل اخلاص بانكم ستثابرون على البقاء في سلك التلمذة . وانا مطمئن الى انكم ستصادفون نجاحا باهراً في أي موضوع توطدون العزم على دراسته . واني أسر منكم اذا اسمعتمونا من حين الى آخر اخباركم السارة . وأوكد لكم ان اهتمامي بكم سوف يتبعكم اينما تذهبون وفي اي فرع تدرسون .

وسأبقى لكم مع اجل التمنيات المخلص :

ى . ج . كايل

رئيس الكلية الزراعية في تكساس

انسعروا ...

يظهر ان الذهول الذي أصاب جماعة حزب العصابة في نابلس قد تحول الى شيء آخر ...

وهذا الشيء يسميه علماء الامراض العقلية « هيجان في الاعصاب » ويسميه بقية الناس « السعر » والمصاب « مسعور » ...

* * *

نقول هذا بمناسبة برقيات جديدة قيل ان حزب العصابة ارسلها للصحف المصرية احتجاجاً على شيء لا ندري به ولا تدري به العصابة وانما خيل لها — ولعل ذلك بسبب اشتداد وطأة الحمى — ان في مصر مجانين على قدر تلك العقول المشقلبة فتتهافت على نشر تلغرافاتها !

ولكن المضحك هنا ان جميع صحف القاهرة تلقت نصوص تلك البرقيات ولكنها كلها ابت نشرها !

وزارنا زميل من اصحاب تلك الصحف فقال : الا يوجد في بلادكم « مرستان » فقلنا : نعم يوجد واحد بالقدس . فقال : ولكن الا تصل سلطته الى نابلس لتعتقل او لئك البلهاء الذين عندكم ؟

* * *

وفي الحقيقة اننا تألمنا لما اصاب اولئك المساكين من كسوف لأن اتفاق جميع الصحف على عدم نشر هذرهم انما هو حكم مبرم على حالة عقولهم الصحية ...

ولم يهن علينا ذلك ، لأن جماعة عصابة نابلس ماخرجوا عن كونهم مواطنين ، فتحقير الصحف المصرية لهم على هذه الصورة لا يجوز لانه يعد مثل كسوف لنا نحن ايضا ...

« بناء عليه ، وعليه بناء » ومن حيث انه ليس هناك ما يبرر تحقير اصحاب الصحف الاخرى لعصابتنا العزيزة ... فان الشورى تحتج على ذلك الامتهان الذي نزل بهم وتعلن انها مستعدة لنشر تلغرافاتهم المشار اليها ، القديم منها والجديد ، ولكن على شرط ان تكون موقعة من رئيس البلدية ايضا ، لا كهذه التلغرافات التي لم تتشرف بذلك الاسم الكريم ...

ارتقاء ...

لما عاد الاستاذ السكاكيني الى منصبه القديم مفتش عام للمعارف الفلسطينية هجر قهوة الصعاليك وتنازل عن رياسة حزبهم فأقفرت تلك القهوة بعد ان كانت بفضل حلقته غرة في جبين القدس . وبذلك انقض ذلك المجلس الادبي الذي كان ينعقد قبل الظهر وبعده من كل يوم

ومن لطيف مايذكر ان القهوة صارت تخسر بعد انفضاض حلقة السكاكيني فتركها المستأجر الى ان اخذها سليم افندي الحداد وجعلها (بار ومطعم) واطلق عليه اسم « ماجستيك » ! اى « الجلالة » فكأن تلك القهوة لما رأت السكاكيني يتعالى عليها تعالت هي ايضاً و « تجلت » !

نكتة !

اراد الشيخ تاج الدين رئيس حكومة سورية ان يوهم الناس انه رئيس حكومة فعلا فمنع جريدة الاحرار البيروتية من دخول سورية

ولكن المفوض السامي الفرنساوي امر بادخالها فدخلت برغم جبة الشيخ وعمامته فسكت ولم يعترض ولم يستعف غضبا لما اصابه

وقد جرى بعد ذلك فصل مضحك جداً وهو ان الشيخ لما لم يستطع الاعتراض على امر اسياده سلط شرطته على الباعة لمنعهم من حمل جريدة الاحرار !!!

يامولانا الشيخ يجب وان تستطيع سيدي بقا ، وتترك الوظيفة من الآن قبل ان يعصروك ويرموك من الشباك ، كما عصروا ورموا حقي العظم والركابي والداماد من قبل !

مطبعة الشورى بمصر